

### مهام مصمم الديكور المسرحي

في البداية لابد من الاشارة الى ان على مصمم الديكور المسرحي ان يعلم ان من اهم اساسيات تصميم الديكور لأي عمل مسرحي هو ان يؤدي الديكور وظائفه على المسرح والتي منها مساعدة المشاهدين على فهم العمل المسرحي والتعبير عن خصائص المسرحية المميزة، وكذلك تعريف المشاهدين مكان وزمان المسرحية، و ايجاد الجو المناسب لها ويعبر الديكور المصمم عن روح العناصر البارزة في النص المسرحي من خلال الشكل واللون .

فعندما يصنع مصمم الديكور شيئاً على المسرح فإنه يسعى إلى بلوغ الوحدة بين الاشكال المصممة ومفهومها الذي خطط له من خلال العرض الذي يحقق الحركة الهادفة على المسرح وهو في ذات الوقت مشترك مع بقية العناصر المسرحية ( الإضاءة والموسيقى والازياء ...الخ )، وعليه فعندما يظهر النشاط التشكيلي للديكور في شكل يتعلق بتصميم المساحة التي يتحرك عليها الممثل يصبح الديكور العنصر الأول الذي يظهر في العمل داخل إطار فني متطور يكون سياقاً يتضمن مجرى أحداث المسرحية المتواصلة .

ولكي تكون الرؤية الفنية متناسقة ومنسجمة، من الضروري على المخرج أو مصمم الديكور أن يكون ملماً بكافة الأمور المعمارية وأساليبها وتقنياتها، والخامات والمواد المختلفة في تنفيذ أعمال الديكور وكذلك استخدام الألوان وتفاعلها مع بعضها ، ودرجة امتصاص الألوان للضوء وانعكاسه، وأن يأخذ اعتبارات أخرى بعين الاهتمام أثناء تأدية عمله منها :-

1- البدء بقراءة النص المسرحي لمعرفة الفكرة الأساسية، والغرض من كتابة المسرحية، يعني هدف المؤلف من المسرحية وما الذي يريد ان يقوله المخرج للجمهور .

- 2- الدراسة المعمارية للفترة الزمنية للأحداث في النص ومعرفة الاتجاه الأدبي للمسرحية، واقعية- رمزية- تعبيرية..... الخ ..
- 3- مقاس خشبة المسرح وتحديد أماكن دخول وخروج الممثلين على المسرح وعددها.
- 4- عمل التخطيطات الهندسية موضحا فيها قياسات جميع أجزاء الديكور والأثاث وموقعها على أرضية المسرح .
- 5- وضع التصاميم الأولى وعرضها على المخرج، وبعد المناقشة وتبادل الآراء، يتم الاتفاق حول الصيغة النهائية للتصميم.
- 6- لابد للمصمم ان يضع في حسابه كذلك إعطاء المتفرج القدرة على متابعة الممثل دون عناء.
- 7- ان لا يعيق الديكور حركة الممثلين على خشبة المسرح .
- 8- الإشراف المباشر على عملية الصناعة والتكوين ثم كيفية وضع المناظر على الخشبة وان يراعي الخفة وسهولة التغيير عندما ينهي المنظر مهمته.